



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الزراعة
الإدارة العامة للإرشاد والتنمية الريفية



تزداد الحاجة عند الكثير من المربين لتنظيم فترات التربية، بحيث تكون بشكل جماعي، وبالتالي الحصول على ولادات في فترات متقاربة.

حيث أن تنظيم التربية بشكل جماعي يقلل من التكاليف، وينظم العمل، ويسهل على المربي تنظيم التربية في مزرعته.

وتظهر الحاجة لإيجاد طرق للتحكم في تناسل الأغنام، والسبب هو أن التناسل والتكاثر في الأغنام مرتبط إما بالموسم التناسلي أو بصورة موسمية، وذلك لأن فترة الحمل عدد الأغنام قصيرة، وموسم الحلابة قصير بالنسبة للأغنام، وبالتالي حاجة المربي إلى زيادة عدد المواليد والولادات في القطيع كبيرة.

ويتم تنظيم التلقيح والتناسل في الأغنام من خلال عدة عمليات منها:

إحداث الشبق (الشياع) خارج الموسم التناسلي:

كثير من سلالات الأغنام لها ارتباط شديد بالموسم التناسلي، حتى يتم التزاوج للأغنام في فصل الخريف، وتكون الولادات مع بداية فصل الربيع، وهناك عدة طرق يمكن استخدامها لإحداث الشبق خارج الموسم التناسلي، ويكون الهدف الرئيسي من هذه الطرق الوصول إلى زيادة الولادات، بحيث نحصل على ثلاث ولادات كل عامين بدلا من النظام المتبع، وهو ولادة واحدة كل عام.

ومن أهم هذه الطرق:

1. المعاملة بالهرمونات "استخدام الاسفنجات المهبليّة".

2. عليفة الدفع الغذائي.

3. الإضاءة الاصطناعية.

4. استخدام التلقيح الصناعي.

وأهم هذه الطرق المتبعة:

1. المعاملة بالهرمونات "استخدام الاسفنجيات المهبليّة:

حيث تستخدم الاسفنجيات المهبليّة المشبعة بالهرمونات الأنثوية (هرمون البروجستيرون)، وعند استعمالها في الأغنام وزرعها في المهبل، يتم ارتشاح هذه الهرمونات من خلال بطانة المهبل، مما يؤدي إلى ارتفاع مستواها في الدم مهيةً بذلك نظام تواجد الجسم الأصفر.

تزرع هذه الاسفنجيات في المهبل لمدة 12 - 14 يوم ثم تنزع، فيؤدي ذلك إلى انخفاض واضح في مستوى هرمون البروجستيرون، وهذا بدوره يؤدي إلى حدوث دورة شبق طبيعية.

بعد نزع الاسفنجيات المهبليّة تحقن الأغنام بهرمون (PMSG 300 - 700 وحدة دولية)، المحتوي على كمية كبيرة من هرمون الـ FSH، وقد لوحظ بعد 48 ساعة من الحقن ظهور الشياح بنسبة كبيرة تصل في كثير من الحالات إلى أكثر من 90%، حيث يتم إدخال الإناث إلى حظائر الكباش ليتم التلقيح، ويجب مراقبتها جيداً، وتكرار عملية التلقيح بعد 10 دقائق.

2. عليقة الدفع الغذائي:

للتغذية أثر فعال على التزاوج والتناسل في الأغنام، وكذلك على إحداث الشبق خارج الموسم التناسلي، وتعتمد هذه الطريقة على تقديم عليقة عالية القيمة الغذائية، وغنية بالطاقة، وذلك لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع قبل الموعد المرغوب للتزاوج على أن تستمر هذه التغذية حوالي ثلاثة أسابيع أخرى بعد التزاوج والإخصاب.

وبحيث تكون عليقة الدفع الغذائي أكبر بحوالي 30% على الأقل من العليقة الحافظة، وتكون غنية بالطاقة، وتؤدي هذه العليقة بالإضافة إلى إحداث الشبق زيادة في نسبة التبويض، وفي معدل نسبة التوائم الناتجة.

3. استخدام التلقيح الصناعي:

ويقصد به تلقيح الحيوانات (أغنام - ماعز)، بإدخال السائل المنوي آلياً بواسطة جهاز خاص، وهذه الطريقة تساعد على حفظ سلالات الأنواع الممتازة لسنوات عديدة، والحصول على

إخصاب ناجح، ولهذا التلقيح فوائد عديدة:

1. وسيلة لحفظ النوع لسنوات طويلة.
2. الحصول على الصفات الوراثية الإنتاجية الجيدة.
3. السيطرة على الأمراض التناسلية.
4. الاستفادة من التراكيب الوراثية وتداولها بين دول العالم.

ويتوقف نجاح هذه العملية على ما يلي:

1. تقديم العلائق الجيدة للحيوانات قبل عملية التلقيح.
2. يجب أن يكون وزن النعاج المعاملة في حدود 45 - 50 كجم.
3. عدم استخدام مضادات الطفيليات الخارجية، خلال الشهر الأول من الحمل، حتى لا تسبب في حدوث الإجهاض.
4. إيقاف عملية الحلب للنعاج وإناث الماعز، قبل وضع الاسفنجيات بما لا يقل عن أسبوعين.

حقوق الطبع محفوظة - وزارة الزراعة - غزة

www.moa.gov.ps